

مختار الصحاح

[خلف] خ ل ف : خَلَفٌ ضد قدام والخلف أيضا القرن بعد القرن يقال هؤلاء خلف سوء لناس لاحقين بناس أكثر منهم والخلف أيضا الرديء من القول يقال سكت ألفا ونطق خلفا أي سكت عن ألف كلمة ثم تكلم بخطأ والخلف أيضا الاستقاء والخلف أيضا ساكن اللام ومفتوحها ما جاء من بعد يقال هو خلف سوء من أبيه وخلف صدق من أبيه بالتحريك إذا قام مقامه قال الأخفش هما سواء منهم من يحرك ومنهم من يسكن فيهما جميعا إذا أضاف ومنهم من يقول خلف صدق بالتحريك ويسكن الآخر للفرق بينهما و الخَلَفُ بالضم الاسم من الإخْلَافِ وهو في المستقبل كالكذب في الماضي و الخِلَافَةُ اختلاف الليل والنهار ومنه قوله تعالى { وهو الذي جعل الليل والنهار خلفه } والخلفة أيضا نبت ينبت بعد النبات الذي يتهشم و خِلَافَةُ الشجر ثمر يخرج بعد الثمر الكثير وقال أبو عبيد الخلفة ما نبت في الصيف و الخَلِيفُ بوزن الكتف المخاض وهي الحوامل من النوق الواحدة خَلِيفَةٌ بوزن نكرة وقوله تعالى { رضوا بأن يكونوا مع الخوالف } أي مع النساء و الخِلَافَةُ بكسر الخاء واللام وتشديد اللام مقصورا الخلافة قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه { لو أطيق الأذان مع الخليفة لأذنت } و الخِلَافَةُ السلطان الأعظم وقد يؤنث وأنشد الفراء أبوك خليفة ولدته أخرى وأنت خليفة ذاك الكمال والجمع الخَلَائِفُ جاءوا به على الأصل مثل كريمة وكرائم وقالوا أيضا خُلَافَاءُ من أجل أن لا يقع إلا على مذكر وفيه الهاء فجمعوه على إسقاط الهاء كظريف وطرفاء لأن فعيلة بالهاء لا يجمع على فعلاء و خَلِيفَ فلان فلانا إذا كان خليفته يقال خلفه في قومه من باب كتب ومنه قوله تعالى { اخلفني في قومي } و خَلِيفَهُ أيضا جاء بعده و خَلِيفَ فم الصائم تغيرت رائحته وكذا اللبن والطعام إذا تغير طعمه أو ريحه وبابه دخل و أخْلِيفَ فوه لغة في خلف ويقال لمن ذهب له مال أو ولد أو شيء يستعاض أخلف الله عليك أي رد عليك مثل ما ذهب فإن كان قد هلك له والد أو والدة أو نحوهما مما لا يستعاض قيل خلف الله عليك بغير ألف أي كان الله خليفة من فقدته عليك ويقال أخْلِيفَهُ ما وعده وهو أن يقول شيئا ولا يفعله في المستقبل و أخْلِيفَ فلان لنفسه إذا كان قد ذهب له شيء فجعل مكانه آخر وأخلف النبا تخرج الخلفة و اسْتَخْلَفَهُ جعله خليفته وجلس خَلِيفَهُ أي بعده و الخِلَافُ المخالفة وقوله تعالى { فرح المخلفون بمقعدهم خلاف رسول الله } أي مخالفة رسول الله عليه السلام وقيل خلف رسول الله وشجر الخلاق معروف وموضعه المَخْلَافَةُ بوزن المتربة و خَلِيفَهُ وراءه فَتَخَلَّافَ عنه أي تأخر